المبحث الأول

سفر الحكمة

(Book Of Wisdom)

ينتمي هذا السفر إلى مجموعة من المؤلفات التي يطلق عليها "مؤلفات الحكمة" ومن هذه الطائفة سفر الأمثال والجامعة من الأسفار القانونية وحكمة يشوع بن سيراخ وحكمة سليمان من الأسفار غير القانونية، "والإجماع معقود على أن الحكمة تشغل مكانا ملحوظا في أسفار الأبوكريفا وحتى حين نقارن هذه الأسفار بأسفار الحكمة القانونية في العهد القديم نجدها تمتاز عليها، لا من حيث أسلوبها الأدبي والخيالي فقط، بل من حيث التفكير الفلسفي واللاهوتي أيضا؛ فالقارئ يجد نفسه محمولا على أجنحة حين يقرأ أوصاف الكاتب للحكمة وصفا حماسيا رائعا، ويمثلها من جهة كأنها صفة شخصية لله أو شبه شخصية، ومن جهة أخرى كأنها منحة للإنسان يخلصه بها ويحييه ويجمله، ولكنها لا تخلع في الواقع إلا على الأبرار الصالحين استجابة لصلواتهم الحارة"[1].

تسمية السفر وكاتبه :

في المخطوطات اليونانية (السينائية والفاتيكانية والسكندرية) يطلق على هذا السفر اسم "حكمة سليمان"، كما أنه يسمى في الترجمة السريانية (البشيطة) the Peshitta "الحكمة العظيمة"، وفي بعض المخطوطات الأخرى يسمى باسم "كتاب حكمة سليمان العظمى"[2].

وقد كان يعتقد أن سليمان هو كاتب هذا السفر، وظل هذا الاعتقاد قائما حتى القرن الرابع الميلادي، حين خلص "جيروم" Jerome بدراسته للفكر اليوناني ولأسلوب هذا السفر، أن سليمان ليس هو الذي كتبه وبذلك غير عنوانه إلى "سفر الحكمة" دون أن ينسبه إلى شخص معين، وهو الاسم الذي ما زال يسمى به في الترجمة اللاتينية (الفولجاتا) والترجمات التي نقلت عنها. ولكن الاسم "حكمة سليمان" ظل قائما في الترجمات البروتستنتية للكتاب المقدس (في اللغات الألمانية والانجليزية...) لأنها نقلت عن اليونانية وليس عن اللاتينية. أما لوثر فيسمي هذا السفر باسم "حكمة سليمان للطغاة"، ويذكره كل من "إبيفانيوس" Epiphanius،

---

(1) المدخل إلى الكتاب المقدس، ص : 193

(2) -Voir : History Of New Testament Times ; P : 313. Et: The Apocrypha & Pseudepigrapha Of The Old testament; Vol.1; P: 519.

و"أثناسيوس" Athanasius باسم "الحكمة الفضلى" وهو الاسم الذي تعرف به أسفار "الأمثال" و"حكمة يشوع بن سيراخ " في كتابات بعض الآباء[1].

وسمي هذا السفر باسم الحكمة لأنه" يتحدث عن أهمية الحكمة في حياة الإنسان كموجه إلى طريق البر والعدل وتجنب الشر لنيل السعادة وراحة البال إذ يرى كاتب هذا السفر أن لا الصحة ولا المال ولا أي شيء آخر تعلو أهميته على أهمية الحكمة"[2].

أما عن كاتب هذا السفر فهناك آراء مختلفة؛ فالبعض يعتقد أن هناك كاتبين لهذا السفر بالنظر إلى اختلاف الأسلوب الذي جاء فيه، فالإصحاحات من البداية وحتى الإصحاح التاسع تختلف في أسلوبها عن بقية الإصحاحات الأخرى وهو ما يرجح فرضية كتابته من طرف شخصين أو أكثر[3]، في حين يدافع فريق آخر عن تماسكه ويعتبره وحدة متجانسة في الفكر واللغة وبالتالي فإن كاتبه هو شخص واحد[4]، في حين وقف طرف ثالث حيال هذا الأمر موقف الوسط معتبرا أن بالسفر مجموعة من الاختلافات ولكن هذا لا يمنع من أن يكون كاتبه شخص واحد لا أكثر[5].

وبحسب الآراء المختلفة يمكن أن نجمل القول في مسألة كاتب سفر الحكمة كما يلي:

1- أن الكاتب هو سليمان[6] والدليل على ذلك ما ورد في السفر على لسانه إذ يقول: "إنك قد اخترتني لشعبك ملكاً ولبنيك وبناتك قاضياً وأمرتني أن أبني هيكلا في جبل قدسك ومذبحاً في المدينة التي نصبت فيها خيمتك، على مثال الخيمة المقدسة التي هيأتها منذ البدء. إن معك الحكمة العليمة بأعمالك والتي كانت حاضرة حين صنعت العالم، وهي عارفة ما المرضي في عينيك والمستقيم بحسب وصاياك .فأرسلها من السموات المقدسة وابعثها من عرش مجدك لكي تقف إلى جانبي وتجد معي، واعلم ما المرضي لديك؛ فإنها تعلم وتفهم كل شيء، فتكون لي في أفعالي مرشداً فطيناً، وبمجدها تحميني، فتصبح أعمالي مقبولة وأحكم لشعبك بالعدل وأكون أهلا لعرش أبي"[7]، وواضح أن هذا الكلام كله لا ينطبق إلا على سليمان وحده دون غيره.

---

(1) International Standard Bible Encyclopédia ;Vol.10 ; P : 715 -716.

(2) هفوات التوراة، ص: 78.

(3) w. o. e. Oesterley ; The Wisdom of Solomon ; Kessinger Publishing's Rare Reprints ; Great Britain; 1917; P : xiii.

(4) Geoffrey Chapman; The Jerome Biblical Commentary; London; 1970; P: 557.

(5) Interpreter's Concise Commentary; Abingdon Press; Nashville; 1983; Vol. 5; P: 253.

(6) -Voir : MAURICE GILBERT SJ ; La Sagesse de Salomon The wisdom of Solomon ; Gregorian and Biblical press ; Italy ; 2011 P : 51.

(7) سفر الحكمة: 9/7 -12.

2- يرى البعض الآخر (جيروم ومارثن لوثر) أن "فيلون" هو كاتب هذا السفر، إلا أن التعاليم التي جاءت به تنتمي نوعا ما إلى مرحلة "التأملات اليهودية السكندرية" والتي تسبق تلك الموجودة في كتابات "فيلون"، كما أن اللغة المجازية الشائعة في كتب "فيلون" تكاد تنعدم في سفر الحكمة[1].

3- في حين يرى بعض الدارسين أمثال "ج. م. فابر" J.M.Faber أن "زربابل" Zerubbabel هو كاتب هذا السفر، ويرى أوغسطينوس أن كاتبه هو يشوع بن سيراخ، ويذهب البعض الآخر إلى أن كاتبه هو أحد مترجمي السبعينية[2].

4- وهناك رأي آخر يحتمل أن كاتب سفر الحكمة ينتمي إلى جماعه "الأساة" Therapeutae كما يقول "جفرورر" Gfrorer، ودان Dahne، وجوست Jost، حيث يقال إن جماعة "الأساة" كانوا جماعة يهودية تشبه أتباع "زرادشت" الذين يتجهون في عبادتهم إلى الشمس المشرقة، حيث يقول الكاتب في سفر الحكمة "يجب أن نسبق الشمس إلى شكرك ونحضر أمامك عند شروق النور" (16 :28)، ولكننا لا نعلم إلا القليل عن هذه الجماعة، بل لا يوجد دليل قاطع على وجودها على الإطلاق. أما إذا كان يوسابيوس (تاريخ الكنيسة ج2، ص: 17) على صواب فيما قاله عن جماعة "الأساة" الذين ذكر "فيلون" أنهم كانوا مسيحيين (أقدم جماعة مسيحية في الإسكندرية) فمن الواضح أنه لم يكتب أحد منهم هذا السفر لأنه خال تماما من أي أثر للمسيحية[3].

نص السفر ولغته الأصلية:

(1) Lester L.Grabbe ; Wisdom of solomon ; T and T Clark Study Guides ; London; 2003; P :31

(2) International Standard Bible Encyclopédia ; vol.10 ; P : 728.

(3) « That the author belonged to the Therapeutae: so Gfrorer ,Dahne, Jost. This has been inferred from The Wisdom of Solomon 16:28 , Therapeutae being, it is said, a Jewish sect which, like the Zarathustrians, worshipped toward the rising sun. But we know very little about this sect, and there is no decisive evidence that it ever existed. If, however, Eusebius (Historia Ecclesiastica, II, 17) is right in saying that Philo's Therapeutae were Christians (the earliest Christian sect of Alexandria), it is clear that no member of this sect wrote Wisdom, for the book is wholly free from Christian influence."). International Standard Bible Encyclopédia ; Vol.10 ; P : 728.

بخصوص اللغة التي كتب بها سفر الحكمة يفترض أنه كتب باللغة العبرية إذا كان كاتبه هو سليمان ثم ترجم بعد ذلك إلى اليونانية [1] ، لكن القول الأكثر شيوعا بين النقاد "هو أن لغة الكتاب الأصلية كانت يونانية، وأن المؤلف كان يهوديا يونانيا من المحافظين ومن المقيمين في الإسكندرية أو على الأقل في مصر"[2] فالكاتب يعبر "عن أفكاره بلغة يونانية؛ غير أن لكتابه مكانة في خط الكتب الحكمية التي دونت في العبرية، كالأمثال وأيوب والجامعة وبعض المزامير. والكاتب يعرف نصوص التكوين والخروج وإشعيا والأمثال، وهو مطلع على الآداب اليونانية عبر هوميروس وأفلاطون...، لذلك يتوجه إلى أبناء دينه الذين يجهلون العبرية مشددا إيمانهم بالعهد، وإلى القراء اليونان ليقنعهم بعظمة الإرث الروحي الذي يملكه شعب إسرائيل"[3].

والأدلة على أنه كتب باليونانية يمكن حصرها فيما يلي:

- النص اليوناني لسفر الحكمة مرن ولا تكلف فيه ويتميز بيونانية أصيلة، وتكاد تنعدم فيه الصبغة العبرية، ويتميز سفر الحكمة أيضا عن سفر حكمة ابن سيراخ الذي تنتشر فيه مميزات اللغة العبرية والتي كانت نتيجة لترجمته من الأصل العبري[4].
- كما أنه جرت محاولات كثيرة لترجمة سفر حكمة ابن سيراخ إلى العبرية، وذلك قبل اكتشاف الأجزاء العبرية، فكانت الترجمة سهلة نسبيا، لكن من الصعب جدا ترجمة سفر الحكمة إلى اللغة العبرية، لأن أسلوب كتابته أسلوب يوناني محض[5].
- لا يوجد حتى الآن أي أثر للأصل العبري لسفر الحكمة، وما وجده "ناخمانيدس" Nachmanides لم يكن هو الأصل العبري بل كان ترجمة من النص الأصلي إلى اللغة العبرية، ويؤكد جيروم أنه بالرغم من أنه شاهد بنفسه سفر ابن سيراخ باللغة العبرية، لم ير نصا عبريا لسفر الحكمة[6].

---

(1) -History Of New Testament Times; P : 319. Et : Thomas Carson, Joann Cerrito; The New Catholic Encyclopedia; The Catholic University of America. Published by Gale; Second Edition; 2003; Vol.14; P: 792.

(2) المدخل إلى الكتاب المقدس، ص: 195.

(3) الكتاب المقدس ، الترجمة العربية المشتركة ، ص: 46.

(4) -voir : Andrew T.Glicksman; Wisdom of Solomon 10 : a Jewish Hellenistic reinterpretation of early Israelite history through sapiential lenses; Hurbert & Co. GmbH & Co. KG; Berlin/ Boston; 2011; P : 13 -15.

(5) -International Standard Bible Encyclopédia ;Vol.10 ; P : 730.

(6) -«No trace of a Hebrew original has thus far been found. What Nachmanides saw was not the original Hebrew, but a translation in Hebrew from the original text. Jerome says that though he had himself seen Sirach in Hebrew, a Hebrew text of Wisdom was not to be found." (International Standard Bible Encyclopédia ;Vol.10 ; P : 730).

زمان ومكان كتابة السفر وقانونيته :

لقد وجد العلماء صعوبة كبيرة في تحديد زمن كتابة سفر الحكمة؛ فقد ورد في المدخل لهذا السفر في الرهبانية اليسوعية أن "تاريخ تأليفه غير أكيد ولكن هناك معلومات مستنتجة على وجه خاص من المفردات ومن تلميح إلى مطلب يهود مصر للمساواة في الحقوق المدنية (16/19)، وهذه المعلومات تدعونا إلى عدم الرجوع إلى ما قبل الخمسينات قبل المسيح، لا بل إلى النزول حتى العصر الروماني، عند فتح الإسكندرية على يد أوغسطس (30 قبل المسيح). ومن جهة أخرى فلا شك أن الكتاب لم يوضع في وقت واحد وأن تأليفه استغرق بضع سنوات وأن القسم الثالث منه يحتوي على وجوه شبه كثيرة "بحياة موسى" لفيلون الإسكندري المولود حوالي 20 قبل الميلاد وحتى إن افترضنا أنهما استعملا مدراشا واحدا فيبدو أنهما قريبان الواحد من الآخر في الزمان"[1]. وأوردت الترجمة العربية المشتركة للكتاب المقدس أن زمن تأليفه يعود إلى ثلاثين قبل ميلاد المسيح[2]، في حين ذكر جوش ماكدويل أنه كتب "نحو 40 ميلادية ليحفظ اليهود من الوقوع في الشك والمادية والوثنية"[3]. وقد افترض جريم Grimm أن يكون كتب في الفترة الممتدة بين 145 و50 قبل الميلاد، وذكر تاكيراي Thackeray أنه ألف بين 100 و130 قبل الميلاد، وذكر جريج Gregg أنه من المحتمل أن يكون قد ألف بين 125 و 100 قبل الميلاد، بينما حصر جيفرور Gfrorer زمن تأليفه في سنة 100 قبل الميلاد[4] وهو الأمر الذي أكدته الموسوعة الكاثوليكية الجديدة[5].

إلا أن الأرجح هو أن هذا السفر كتب في الفترة الممتدة بين 120 و 100 قبل الميلاد بناء على مجموعة من الأدلة الأدبية والتاريخية؛ فالسفر من المؤكد أنه كتب بعد إتمام الترجمة السبعينية للأسفار الخمسة ولسفر إشعيا نظرا للاقتباسات التي أوردها من هذه الأسفار، ومن المعروف أن الترجمة السبعينية للأسفار السابقة الذكر تمت في عام 132 قبل الميلاد. أما الدليل التاريخي فيمكن أن نحصره في كون سفر الحكمة كان موجها لليهود المضطهدين في مصر وكان ذلك في زمن بطليموس السابع (145- 117 قبل الميلاد) والذي كان أول من اضطهد يهود مصر بسبب موقفهم المؤيد لكليوباترا[6].

---

(1) الكتاب المقدس، الرهبانية اليسوعية، ص: 1393.
(2) الكتاب المقدس ، الترجمة العربية المشتركة ، ص: 46.
(3) جوش مكدويل، برهان يتطلب قرارا ، ص: 45.
(4) The Apocrypha And Pseudepigrapha Of The Old Testament; Vol.1; P: 520.
(5) The New Catholic Encyclopedia; Vol.14; P : 792.
(6) Voir : International Standard Bible Encyclopédia ;Vol.10 ; P : 728-729.

أما عن مكان كتابة السفر فيفترض "أنه كتب في مصر (الإسكندرية) ، إذ كثيرا ما يهتم الكاتب بالشؤون المصرية. بينما يرى آخرون أنه ليس من المقبول أن يكتب السفر في مصر وهو يهجوها ويذمها، أما عن هجومه على الوثنية كدليل على كتابته في مصر التي أذلت "شعب الله"، فقد كانت الوثنية موضوع قلق اليهود عبر العصور المختلفة. لكنه ترجم إلى اليونانية في الإسكندرية ليسند اليهود ضد الأفكار اليونانية الوثنية السائدة هناك"[1].

أما عن قانونية سفر الحكمة فقد "أورد آباء الكنيسة الأولون (أي قبل مجمع نيقية سنة 325) اقتباسات من هذا السفر في أشارة إلى قانونيته، نذكر من آباء الغرب: أكلمنضس الروماني، إيريناوس، هيبوليتس، ترتليانس، وقبريانس...، ومن الشرق: أكلمنضس الإسكندرانيّ، أوريجانس، ديونيسيوس الإسكندرانيّ وبمفيليوس القيصري، كما وجد نص سفر الحكمة في المخطوطات والترجمات واللوائح الرسميّة، ولهذا قال فيه أغسطينوس: يستحق سفر الحكمة أن يسمعه كلّ المسيحيين، في كنيسة المسيح، بإجلال، بسبب سلطته الإلهية. وفي المقابل شك بعض الآباء في قانونيّته؛ فأوريجانوس الذي قال بأن سفر الحكمة ملهم، أشار إلى أن الجميع لا يأخذون بسلطته بالمقدار ذاته، وبعد القرن الرابع شك أيرونيموس، أثناسيوس، روفينوس ويوحنّا الدمشقي في سفر الحكمة وقالوا: إنه كتاب مفيد، ولكنه غير ملهم. والذي دفعهم إلى هذا القول هو غيابه من التوراة العبريّة ونسبته الخاطئة إلى سليمان، ورغم هذا التردّد هنا وهناك، احتُفظ بسفر الحكمة في اللوائح القانونيّة التي نقلها إلينا مجمع هيبّو ومجمع قرطاجة وقرار جيلاسيوس والمجمع التريدنتيني (1546) والمجمع الفاتيكاني (1870)، وهكذا أصبح قانونيا عند الكاثوليك أما البروتستانت فلم يقبلوه بين كتبهم المعتمدة وجعلوه بين الكتب المنحولة، شأنه في ذلك شأن أسفار الأبوكريفا الأخرى"[2].

محتوى السفر:

لقد أراد كاتب سفر الحكمة "أن يفرج عن كربة نفسه وهو يرى الصورة القاتمة التي رسمها أنصار اللذة والسعادة الدنيوية، كما يسفه أشنع تسفيه يهود

---

(1) القمص تادرس يعقوب ملطي ، من تفسيرات وتأملات الآباء الأولين (تفسير سفر الحكمة)، كنيسة الشهيد مار جرجس باسبورتنج، 2005، المقدمة. وانظر كذلك المدخل إلى الكتاب المقدس، ص: 169. وهفوات التوراة ، ص: 78.

(2) بولس الفغالي، حكمة الحكم أو سفر الحكمة، 2004، باب سفر الحكمة من الوجهة الأدبية، (مقال على موقع:
http://boulosfeghali.org/home/index.php?option=com_content&view=article&id=5742:-1-&catid=226:2009-11-21-07-27-19&Itemid=117)

الإسكندرية المرتدين وأكثرهم من الطبقات الثرية المثقفة والذين لم يصيروا وثنيين فقط، بل وثنيين أشرار ساءت سمعتهم، كما يتهجم أيضا على الوثنية وعلى تعدد الآلهة اللذين ينظر إليهما كعلة الانهيار الأدبي والروحي للجنس البشري"[1].

ويمكن تقسيم سفر الحكمة من حيث المضمون إلى ثلاثة أقسام كبيرة تعكس مواقع واهتمامات مختلفة:[2]

1. المصير البشري عند الله (1–5): في هذا القسم بيان لمصير الأبرار ومصير الكافرين الذين يضطهدونهم، وغاية هذا القسم تثبيت إيمان اليهود معلما إياهم بأن ما يعانونه من المحن ما هو إلا إعداد لتمجيدهم في الآخرة، فالكاتب يحثهم على ممارسة البر والتمسك به فهو خالد (1/1 – 15) إذ المتألمين والعواقر (13/3- 6/4) والذين يصابون بالموت المبكر(7/4 – 14/5)، مكافأتهم هي الخلود وحماية الله لهم في الدينونة (15/5-23)، وليس الترف الزمني.
2. الثناء على الحكمة (1/6- 3/11): يمتدح هذا القسم الحكمة التي لا غنى عنها لجميع الناس وبالأخص للذين يعيشون في أوطان غير أوطانهم، كما يوصي بها الملوك والحكام والقضاة لأن الحكمة خير من القوة والحكيم أفضل من الجبار (1/6).ويبدو أن الكاتب يقصد هنا الملوك غير اليهود ومن خلالهم البيئات الوثنية، وبعد هذا النداء الموجه إلى الملوك (1/6 -11) يعرض سليمان الحكمة كعرضه لحقيقة خفية لا بد من معرفتها والعمل بها (12/6 - 21) ثم يكشف طبيعتها وأصلها (22/6- 25)، فهي في نظره كزوجة مثالية يعاشرها (2/8 -16) ولكن مثل هذه الألفة لا يحصل عليها إلا بعطية من الله (17/8 – 21)، ولذلك يرفع سليمان صلاة جديدة لكي تقف الحكمة إلى جانبه في منصبه الملكي وتعلمه مشيئة الله (1/9- 12).
3. التأمل في الخروج (4/11 – 22/19): وهذا القسم أطول وأكثر تشابكا من القسمين السابقين وهو عبارة عن سلسلة مقابلات بين مصير الإسرائيليين ومصير المصريين انطلاقا من رواية ضربات الخروج، فالكاتب يقدم أمثلة عملية على المستوى الشخصي والجماعي، موضحا من خلال التاريخ الطويل إمكانية الفرد كما الجماعة أن يتمتع بحكمة الله وينتفع بعمله بكونه محبا لجميع البشر. فالله يهتم بالأبرار كما بالأشرار، ويحب خلاص الكل، حتى في تأديبه للأشرار يحذر وينذر ويؤدب تدريجيا (15/11– 1/12)، وفي

---

(1) المدخل إلى الكتاب المقدس، ص : 193 -194 بتصرف.

(2) أنظر الكتاب المقدس، الرهبانية اليسوعية، ص: 1394. والكتاب المقدس، الترجمة العربية المشتركة، ص: 46. و من تفسيرات وتأملات الآباء الأولين (تفسير سفر الحكمة)، باب أقسام سفر الحكمة.

هذا كله يترقب توبتهم ورجوعهم إليه، فالله يدين بإنصاف مطلق لهذا دعا إلى نبذ عبادة الأصنام والحيوانات وكل ما من شأنه أن يحيد عن عبادة القدوس.

وقد قارن الكاتب في هذا المعرض بين كل من: معجزة السلوى وضربة الضفادع (1/16-4)، والحية النحاسية التي تشفي العبرانيين والحيوانات القاتلة التي أرسلت على المصريين (5/16-14)، والمن والبرد (15/16-29)، وضربة الظلمة وعمود النار (1/17-4/18)، وموت أبكار مصر ونجاة الفصح (5/18-25)، وأخيرا غرق المصريين في البحر الأحمر ومرور بني إسرائيل دون أي عائق (1/19-25).

القيمة اللاهوتية لسفر الحكمة:

لقد عمل كاتب سفر الحكمة جاهدا على تبليغ رسالة دينية واضحة لليهود المضطهدين والذين حصروا أفكارهم كلها في هذه الحياة مفادها أن السعادة الأبدية لا يمكن إيجادها في الحياة السفلية وإنما إدراكها يكون في عالم آخر، لذلك ركز الكاتب على عقيدة الخلود في هذا السفر والتي تبدو أكثر وضوحا منها في أي سفر آخر من العهد القديم[1] ؛ إذ " خلق الله الإنسان ليكون خالدا وأنفس الأبرار بين يد الله، فلا يمسسهم ضر، في أعين الأغبياء يبدون أنهم ماتوا، وأن في انتقالهم سوءا... ولكنهم في سلام"[2].

إن الكاتب "يريد إفهام القراء أن حياة الأبرار لا تتوقف عند الموت الطبيعي، بل إنها تمتد إلى الآخرة وبالعكس فإن الكافرين يتخلون منذ الآن بسلوكهم عن الخلود، فإنهم قد ماتوا نوعا ما منذ الآن، فالخلود في نظره ليس بمفهوم مجرد يسري على جميع الناس بدون تمييز بل إنه يلازم نفوس الأبرار فقط"[3].

فالدافع إلى السفر إذن هو "مساندة اليهود الذين انهاروا أمام الشدائد التي تحل بالأبرار... أو الذين أغوتهم الحياة الرغدة التي كان يعيشها الأشرار، لهذا جاء هذا السفر يؤكد الخلود والمكافأة الأبدية ومجازاة الأشرار المصرِّين على شرهم أبديا، وهو في هذا يعالج مشكلة "العدالة الإلهية" التي تسمح أحيانًا بنجاح الأشرار، وبطول أعمارهم، وكثرة أبنائهم، وبحياتهم المترفة، والتي يبدو فيها أنهم ناجحون، ولكنهم في الحقيقة عكس ذلك"[4].

---

(1) المدخل إلى الكتاب المقدس، ص: 194.

(2) الحكمة: 3/3.

(3) الكتاب المقدس، الرهبانية اليسوعية، ص: 1397.

(4) من تفسيرات وتأملات الآباء الأولين، سفر الحكمة، باب غاية السفر. بتصرف.